شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من 15-25 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

كلية الحقوق

يصعب قراءة الصفحات
الاصلية

جامعة عين شمس
كلية الحقوق

الفن الإنتاجي وأثره على كفاءة الاستثمار في الدول النامية

٦٤٢ ب ن

رسالة دكتوراه

إعداد
رشيد عبد الوهاب محمد الخضيري

إشراف

الدكتور أحمد جامع
أستاذ الاقتصاد وكيل كلية الحقوق للدراسات العليا والبحوث

وتتشكل لجنة الحكم على الرسالة من السادة:

الاستاذ الدكتور أحمد جامع	مشرفا ورئيسا
وكيل كلية الحقوق للدراسات العليا والبحوث	
الاستاذ الدكتور زين العابدين ناصر	عضوا
استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية الحقوق	
الاستاذ الدكتور ممدوح فهمي الشرقاوي	عضوا
خبير أول التخطيط بمعهد التخطيط القومي	

١٩٨٠

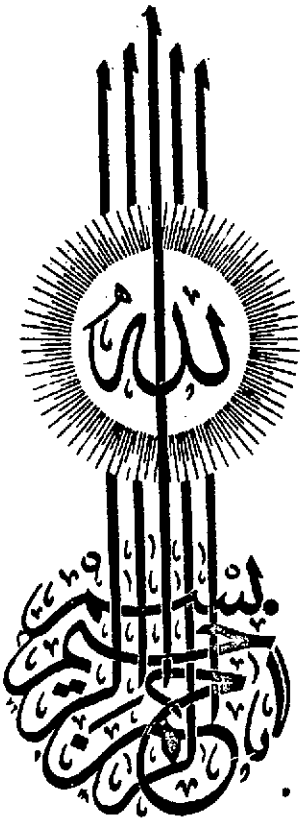
الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الاهـداء

إلى الإنسان الكادح المصرى الذى بنى بكده
وعرقه أعظم حضارة فى تاريخ البشرية .

مقدمة

لاشك أن أمام الضمير العالمى الآن مأساه انسانية يعيشيهاأكثرمن ثلثى سكان العالم . ألا وهى مأساة التخلف الاقتصادى والاجتماعى الذى ترزح تحت أغلاله شعوب العالم المتخلف على اختلاف وتفاوت درجات التخلف بين هذه الشعوب ، الا أنها جميعا تشترك فى صفة واحدة هى التخلف بكافة أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .

واذا كانت التنمية الاقتصادية هى ثورة شعوب العالم النامى ضد الفقر والبؤس والمعاناه والتبعيه الاقتصادية والاستغلال ، فانها بحق ثورة سلمية وهادئة ، اذ أنها تبدأ هذه التنمية الاقتصادية على أساس ماتبقى من مواردها التى سبق أن استنزفت لفترة طويلة من الزمان ،ومن خلال مشاكل قومية لاحد لها خلقت داخل مجتمعاتها لتجبرها على البقاء دائما عند حد التخلف . دون أن تتطلع أو تطالب برد مواردها التى استنزفت أو أن تطالب بتعويض عنها وعن البؤس الذى تعيشه نتيجة لهذا الاستنزاف أو لهذه المشاكل .

ان هذه الثورة الشريفة ثورة التنمية الاقتصادية التى تزخر بها مجتمعات العالم الثالث والتى تتفاوت فى قوتها وشمولها واندفاعها من مجتمع الى آخر لابد أن تنجح ولابد أن تقضى على هذا التخلف الذى تعيشه هذه المجتمعات ، ولكن هذا النجاح مرتبط بالدرجة الاولى بعاملين ، أولهم الوعى بقضية التخلف وأبعادها الكاملة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية وكذا الوعى بالظروف المادية والموضوعية التى أدت الى نشأة هذه الظاهرة وتوطنها فى العالم المتخلف ، أما العامل الثانى ، فهو الايمان بضرورة وحتمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم تبنى الاستراتيجية الثورية الكفيلة

بالقضاء على هذا التخلف فى فترة وجيزة .

ولقد زخرت مكتبات العالم المتقدم والمتخلف بالكتابات اللانهائية التى تناولت هذه الظاهرة بالتحليل والدراسة وشارك فى هذه الدراسات الكثير من العلماء سواء من العالم المتقدم أو العالم المتخلف ، وكل يقدم تصوره عن التخلف ويقدم حلوله للخروج من دائرته ، الا أننا يجب أن نشير الى أن الحلول القادرة على اخراج المجتمعات النامية من دائرة التخلف الى التقدم لن تكون الا من صنع أبناء العالم المتخلف نفسه الذين عانوا مرارة التخلف ، والذين ضاقوا بمشكلات التخلف والذين هم أقدر على معرفة الواقع البائس الذى تعيشه بلادهم والذين هم أقدر على تصور المستقبل الأفضل من التقدم الممكن ، والذين هم أقدر على ابتداع الاساليب والسياسات القادرة على تحقيق هذا المستقبل دون الاعتماد على الكتابات والافكار الاجنبية وخاصة الواردة من العالم المتقدم ، والتى كثيرا مايكون بعضها تكرارا للبعض الآخر ، والتى كثيرا ماتحمل من الافكار مايصرف نظر المجتمعات المتخلفة عن حتمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، اما بالتيئيس من جدوى عملية التنمية فى هذه المجتمعات أو بالترغيب فى اعادة هذه المجتمعات الى حظيرة التبعية الاقتصادية والسياسية للدول المتقدمة مما يجدد ويضاعف مرة أخرى وبأسلوب آخر مأساة التخلف فى هذه المجتمعات واما بوضع قضية التنمية الاقتصادية فى الاطار الفكرى للنظرية الاقتصادية التقليدية ، وهى النظرية التى تستحوذ على الفكر الأوربى الغربى والتى تقف عاجزة فى فروضها ونتائجها أو فى السياسات المبنية عليها أمام فهم مشكلة التخلف وأمام امكانية وضع أسس صحيحة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، هذا الى جانب بعض الصيحات التى تحاول أن تضع التنمية الاقتصادية فى الدول المتخلفة فى اطار فكر الاقتصاديين الطبيعيين الذين يعتبرون أن